

البرهان في علوم القرآن

وقوله ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه 1 على احد الاقوال .
ومما يتخرج عليه وبعولتهن احق بردهن 2 ويستراح من الزام تخصيص الاول .
وقد يعود على المعنى كقوله في آية الكلاله فان كانتا اثنتين 3 ولم يتقدم لفظ مثنى يعود
عليه الضمير من كانتا قال الاخفش انما يثنى لان الكلام لم يقع على الواحد والاثنين والجمع
فثنى الضمير الراجع إليها حملا على المعنى كما يعود الضمير معا في من حملا على معناها .
وقال الفارسي انما جازت من حيث كان يفيد العدد مجردا من الصغير والكبير .
السادس إلا يعود على مذكور ولامعلوم بالسياق او غيره وهو الضمير المجهول الذي يلزمه
بالتفسير بجملة او مفرد فالمفرد في نعم وبئس والجملة ضمير الشأن والقصة نحو هو زيد
منطلق وكقوله تعالى قل هو الله 4 اي الشأن الله احد .
وقوله لكنا هو الله 5 ربي .
وقوله انا الله 6 .
وقوله فانها لا تعمى الابصار 7 .
وقد يكون مؤنثا اذا كان عائده مؤنثا كقوله تعالى إن هي إلا حياتنا الدنيا 8 واما
قوله تعالى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم 9 فذكر